### فيما عناصرهم تهاجم مجز ..وتطرد السكان من المنازل

# المتمردون ينسفون جهود إعادة السلام

**صعدة - «الميثاق»**

■ تجددت المواجهات بين المواطنين بمديرية مجز محافظة صعدة والمتمردين الحوثيين بعد أن تزايدت اعتداءات الاخير وخروقاته لقرار وقف اطلاق النار.. وقالت مصادر قبلية لـ«الميثاق»: ان المتمردين حشدوا خلال اليومين الماضيين العشرات من عناصرهم ونفذوا حصاراً مطبقاً على مركز المديرية منذ الخميس الماضي..واضافت بأنهم بدأوا مساء أمس الاول السبت باعتداء وقصف عنيف للمدينة مازال متواصلاً حتى اعداد التقرير..وذكرت المصادر ان "الحوثيين يقومون بالقصف من على جميع الجبال المطلة على مدينة "مجز"، ومن على أسطح المنازل والمزارع الواقعة في اطراف المدينة، والتي قاموا بالسيطرة عليها والتمترس فيها بعد "انسحاب قبائل مجز منها بناء على طلب اللجان.

وقال المصدر: إن الذي حصل هو ان المتمردين يقومون بالاستفزازات لابناء مجز منذ ان توقفت الحرب السادسة، وذلك من خلال ارسال صغار السن المغرر بهم- للاعتداء على الأهالي ورفع الشعارات الخاصة بهم فوق المدارس والجوامع التابعة لمدينة مجز مركز المديرية.. ومن ذلك مدرسة الوحدة، فحاول حارس المدرسة (مسفر سالم جندب) منعهم، فقاموا باطلاق النار عليه وقتله، ثم فروا الى ضحيان..

وتابعوا: وقبل يومين قاموا بارسال المغرر بهم ومن ضمنهم قتلة حارس المدرسة، الى الجامع الكبير بمدينة مجز، وذلك لاثارة الفتنة وتفجير الوضع من جديد.. وهم جميعهم من ابناء مدينة مجز الذين تبرأ منهم آباؤهم..

الى ذلك تصاعدت حدة التوتر في سفيان لعدم امتثال المتمردين للشروط والنزول من الجبال والمتاريس ، وحمل مصدر في اللجنة المتمردين مسئولية خرق الهدنة واتهمهم بقصف القرى والمواقع المجاورة لمدينة حرف سفيان .وفيما يبدو -حسب مصادر لـ"الميثاق"- : ان المتمردين الحوثيين في مديرية حرف سفيان يسعون مع حلفائهم في احزاب اللقاء المشترك المعارض إلى إبقائها بؤرة للصراع لاستغلالها،ومنطقة توتر نظراً لأهمية موقعها .. معتبرا ذلك أمراً طبيعياً يقوم به تجار الحروب في احزاب المعارضة.. وقال: إن ما تقوم به عناصر التمرد من تقطعات متواصلة واحتجاز لسيارات أبناء محافظة صعده إلى غير ذلك من الممارسات الاستفزازية كل هذه الأعمال هي خروقات تعرقل عملية السلام يستلزم حيالها مواقف واضحة وسرعة في معالجتها وتنفيذ ما تبقى من الاتفاق.

### خروقات ..

من جهة اخرى جرح جندي في انفجار استهدف سيارة عسكرية، وأفاد المصدر ان لغما ارضيا زرع في طريق ترابي مؤد الى احد المواقع العسكرية قرب مثلث برط مما أدى الى تدمير السيارة العسكرية وإصابة الجندي بإصابات بالغة نقل على اثرها الى العاصمة صنعاء لتلقي العلاج.

وجاء هذا الحادث في وقت مازالت اللجنة المشرفة على تنفيذ الشروط الستة في المنطقة تراوح مكانها ..ويرفض المتمردون الانسحاب من المواقع التي يسيطرون عليها الا بانسحاب مماثل من قبل قوات الجيش.

وعلى صعيد متصل أطلقت عناصر حوثية النار على راعيين احدهما يدعى مبارك سعيد بن دعله والآخر محمد مبارك طالب المكي مما أدى إلى مقتلهما بمديرية الغيل بمحافظة الجوف ، مابزيد ضحايا خروقات (الحوثة) إلى اكثر من (٣٠) قتيلاً ومصاباً.

وذكرت مصادر امنية أن عناصر حوثية هاجمت الراعيين في منطقة المكن وهما في خيمتهما بوابل من الرصاص وقتلوهما دونما ذنب اقترفوه ، معتبرة هذه الجريمة البشعة تاتي في إطار الأعمال التصعيدية التي تقوم بها العناصر الحوثية بمحافظة الجوف لعرقلة جهود إحلال السلام في المحافظة ، مشيرة إلى أنها تعمل على كشف هوية الجناة.

وفي مديرية منبه بمحافظة صعده أصيب فتى في الخامسة من عمره "حسن سلمان" في اشتباك مسلح بين عناصر حوثية وأحد المشائخ وجماعته المتعاونين مع الدولة في مديرية منبه محافظة صعدة.

ووفقاً لما اورده (مركز الاعلام الامني) بوزارة الداخلية فان العناصر الحوثية تقوم بتصفية الحسابات مع الشخصيات والأعيان وأبناء القبائل الذين وقفوا مع الدولة في فترة الحرب السادسة التي أشعلها المتمردون الحوثيون في صعدة.

### قتل المواطنين..

وفي محافظة الجوف أفادت مصادرأن جماعة المتمردين الحوثيين قتلت ثلاثة مواطنين بمديرية الغيل بحجة، وأضافت: "إن عناصر الحوثيين المتمركزة في إحدى نقاط مديرية الغيل قتلت كلاً من محمد مبارك ورجلاً آخر طاعناً في السن يدعى سعيد ، بعد أن كانت أصدرت تحذيرا لهما إلى جانب اثنين آخرين بمغادرة المديرية، مشيرة إلى أن القتيلين لم يستجيبا لدعوة الحوثيين بالمغادرة ، فاستباحوا دماءهما ، بحجة تطهيرهما ، كما نقل عن الحوثيين، فيما غادر الآخران.

وفيما تم الاتفاق على عودة أعضاء السلطة المحلية ببعض المديريات بصعدة ومنها مديريات مجز وباقم وسحار حسبما افادته مصادر محلية، مقابل تعهد الحوثيين بعدم التدخل في شئون السلطة المحلية وفقا لما نصت عليه الشروط الستة الخاصة بوقف اطلاق النار..

وتفيد المصادر ان الحوثيين انذروا السكان في منطقة محضة ، وطلبوا منهم مغادرة منازلهم، وكانت محضة القريبة من مدينة صعدة مسرحا لمواجهات شرسة خلال الحرب السادسة.□

### أكد ان المحافظة قادمة على مرحلة جديدة من الإعمار والبناء

## هاجر لـ«الميثاق»: الرئيس وجّه بتنمية شاملة لصعدة

■ قال محافظ صعدة طه عبدالله هاجر «إن المحافظة قادمة على مرحلة جديدة من الإعمار والتنمية، بدعم ورعاية كاملة من فخامة الأخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية».

وأشار لـ"الميثاق" الى ان فخامته قد وجه بتنمية شاملة لمحافظة صعدة منها إنشاء جامعة صعدة.. وكذا رفد المحافظة بـ ٥٠ ميجاوات من الطاقة الكهربائية لتغطية كافة مديرياتها.. الى جانب تخصيص اعتمادات مالية للتنمية وتنفيذ المشاريع تقدر بعشرين مليار ريال .. مؤكدًا الالتزام بتجسيد مبدأ الاعمار والسلام والتنمية بتوافر التعاون والأمن والاستقرار.

وأضاف: إن فخامة الرئيس وجه باعتماد عشرين مليار ريال لإعادة الإعمار، وتوفير ٦٥ ميجاوات من الطاقة الكهربائية خلال الفترة القادمة.. منوهاً الى أن السلطة المحلية في أتم الجاهزية للنزول الى المديريات وتنفيذ المهام المناطة بها في خدمة المواطنين وقضايا التنمية.. مشيداً بجهود رجال الأمن في توفير الأمن والإستقرار والحفاظ على الممتلكات العامة والخاصة.

الى ذلك دشن محافظ صعدة، عملية حصر المنازل والممتلكات العامة والخاصة المتضررة في مدينة صعدة القديمة ومنطقة آل عقاب.

ونوه خلال التدشين إلى عزم الدولة وحرصها على إعادة إعمار كافة المنازل والممتلكات العامة والخاصة في بقية مديريات ومناطق المحافظة، في ظل استتباب الأمن والاستقرار.

وعلى صعيد متصل وخلال ترؤسه اجتماعاً للمكتب التنفيذي بالمحافظة، شدد هاجر على ضرورة تضافر جهود الجميع لما فيه المصلحة العامة.. وطالب اعضاء المجالس المحلية ان يعملوا على إرساء السلام والمحبة من خلال حضورهم المؤثر في أوساط المجتمع وحل المشاكل على مستوى المديريات.

وأشار هاجر إلى المشاريع المعتمدة من قبل مشروع الأشغال العامة والبالغ كلفتها ١٠ ملايين دولار، ومن قبل الصندوق الاجتماعي للتنمية بتكلفة ٨٠ مليون دولار، بالإضافة إلى ١٠ ملايين دولار لكهرباء الريف وإعادة شبكة الاتصالات وتوسعة البث الإذاعي لإذاعة صعدة.

واستعرض تنفيذي صعدة موضوع استكمال الإجراءات والاستعدادات النهائية لاحتفال المحافظة بالعيد الوطني الـ ٢٠ للجمهورية اليمنية، حيث من المقرر إقامة الحفل الخطابي يوم ٢٧ مايو، واحتفال كرنفالي في الـ ٣١ من الشهر ذاته. □

## السفارة الأمريكية تساعد النازحين بواسطة منظمات

■ قدمت الوكالة الأمريكية للتنمية مليوناً وتسعمائة ألف دولار لثلاث منظمات غير حكومية، وذلك لتقديم المساعدات الإنسانية للنازحين.

ووفقاً لبيان صادر عن السفارة ستقوم برامج المساعدات بتقديم المساعدات الطارئة والمأوى والمواد الغذائية والخدمات الصحية للنازحين ودعم العمليات اللوجستية لمنظمات الإغاثة الدولية وإنقاذ الطفولة و«أدرا».

وعلاوةً على هذه المساعدة، فقد قامت الوكالة الامريكية للتنمية بتقديم أكثر من عشرة ملايين دولار من المساعدات الطارئة للسكان المتضررين بسبب أعمال التمرد في صعدة.□

## المجالس المحلية ثورة تنموية

**محمد علي الارياني**

لقد ورثت الجمهورية اليمنية (دولة الوحدة) عن الجمهورية العربية اليمنية سابقاً النهج الديمقراطي بحكم أن جمهورية اليمن الديمقراطية في جنوب الوطن وشرقه آنذاك كانت تخضع لحكم نظام شمولي لا يؤمن بديمقراطية الفرد ولا يتيح إطلاقاً حرية التعبير عن الرأي والفكر والعقيدة، بل يلزم الاستسلام لنهج خطة نظامه المركزي وحزبه الأوحد ليشرع ويتصرف بكل الحقوق والممتلكات الشخصية والعامة للمواطن والدولة، مقارنة بما كان في نظام العربية اليمنية من توجه ديمقراطي وإن اقتصر على انتخاب مجلس الشورى والمجالس البلدية والتعاونية في ثمانينيات القرن الماضي.

بلاشك أن حدث إعادة تحقيق الوحدة اليمنية المباركة في ٢٢مايو ١٩٩٠م شكل منعطفاً مهماً في تاريخ اليمن بما أفرزه ذلك الاندماج الشطري من تحولات تنموية كان خط النهج الديمقراطي أبرزها بتمكين الشعب اليمني في إعطاء حقه الفكري والثقافي وحرية التعبير عن الرأي ابتداء بحق التعبير في وسائل الأعلام المختلفة وصولاً الى الحكم عبر الانتخاب الحر والمباشر كطريق سلمي لحكم الشعب نفسه بنفسه وهو ما تجسد في الانتخابات المحلية التي شهدتها بلادنا على مستوى محافظات الجمهورية قبل عدة أيام مضت.

إن تجربة المجالس المحلية بعمرها الوليد لما يقارب من تسعة أعوام تعد ناشئة، إلا أن دورها في شتى المجالات التنموية والحياتية مسلم به ولمسها المواطن من كافة شرائح المجتمع ولا ينكرها إلا جاحد.. وثقة المواطن بدورها تزيد يوماً بعد يوم وعاماً بعد عام كونها محمية بإرادة الشعب وشريعة الوطن وقوانينه الدستورية، ولها قد انكسرت كل المزايدات الحزبية والسياسية الضالة، تتطلب جهوداً حثيثة لتطوير تلك التجربة رغم النجاحات التي تحققت بعهدها، وهو ما جعل قيادتنا السياسية تنظر إليها بعين الاعتبار وتضع رؤية مستقبلية تضمن استمراريتها وتعزز من نجاحها، أهمها دعوة فخامة رئيس الجمهورية الأخ/ علي عبدالله صالح - حفظه الله- الى حكم محلي واسع الصلاحيات من شأنها تحقيق ثورة تنموية شاملة على مستوى جميع محافظات الجمهورية لتجد تلك الدعوة الكريمة من قبل فخامته قبولاً واسعاً لدى الأوساط السياسية والثقافية والاجتماعية، وتحظى باهتمام الباحثين والمهتمين منهم، بغرض السعي الجاد لإيجاد رؤى متكاملة لتطوير تجربة المجالس المحلية نحو حكم محلي واسع الصلاحيات يرتقي بالمواطن الى غايات منشودة تلبي احتياجات المواطن وتفي بطموحاته.□

## انتخابات المحليات بينت الفرق بين من يرفع الشعارات ومن يحقق الانجازات

**قال سياسيون إن نتائج انتخابات أمناء العموم ورؤساء اللجان المتخصصة في المجالس المحلية التي جرت الأربعاء الماضي بينت حجم ووزن كل الاحزاب السياسية على الساحة كمؤشر عن الانتخابات البرلمانية في ٢٧ من أبريل.**

**مؤكدين ضرورة أن تقرأ الاحزاب وبدقة الإشارات الواضحة التي أعطتها نتائج تلك الانتخابات على مستوى المؤتمرات المحلية وأن الفرصة مازالت متاحة أمامها للابتعاد عن إثارة الأزمات.**

**كتب / نجيب شجاع الدين**

يؤكد رئيس الجمعية العربية للعلوم السياسية الدكتور أحمد الكبسي أن نتائج انتخابات أمناء العموم ورؤساء اللجان المتخصصة في المجالس المحلية تمثل انعكاساً طبيعياً وحقيقياً للواقع وتبين حجم كل الاحزاب السياسية على الساحة.

وقال: هي رسالة لكل الاحزاب السياسية كمؤشر عن الانتخابات القادمة في ٢٧ أبريل ٢٠١١م وأن على تلك الاحزاب التي لم تحصل على نتائج جيدة أن تحاول وتعمل على تحسين وضعها وتبتعد عن إثارة الأزمات والتوجه الى ما ينفعها وينفع الناس، فالناس لا تنتخب الا من يخدمها ومن يشعرون أنه يعمل لصالحهم.

وأضاف: أما من يحاول افتعال المشاكل وإعاقة عجلة التنمية والتطور فمصيره أنه لن يستمر في الشارع لأن الناس سوف ينبذونه.

وأوضح بان الفرصة مازالت متاحة أمام الاحزاب للعمل من أجل ذلك واتقاء الله في نفسها وفي هذه البلاد.

- بدوره أشار رئيس مركز قياس الرأي العام بجامعة صنعاء الدكتور محمد الفقيه الى أن هذه الانتخابات تؤسس لحكم محلي واسع الصلاحيات وتسير بالانتخابات في الجمهورية اليمنية إلى آفاق أوسع.

وقال: كما تعطي مؤشراً قوياً ان المؤتمر الشعبي العام في الانتخابات البرلمانية القادمة سيكون قادماً

### ● د. الكبسي: على الأحزاب أن تعمل على تحسين وضعها والابتعاد عن الإثارة والازمات

### ● د. الفقيه: الانتخابات التجديدية تؤسس لحكم محلي واسع الصلاحيات

وبقوة وتعطي انتخابات أمناء العموم ورؤساء اللجان المتخصصة بالمجالس المحلية مؤشرات حقيقية أن الناخب اليمني ناخب ذكي ويستطيع أن يفرق بين من يرفع الشعارات وبين من يحقق الإنجازات، وبين من يخلق الأزمات، وبين من يقدم من أجل المصلحة الوطنية الكثير من التنازلات.

وأضاف: نتمنى من جميع الاحزاب السياسية في المجتمع اليمني أن يجتمعوا على كلمة سواء وعلى الأسس التي تم الاتفاق عليها في اتفاق فبراير ويكفي مماطلات وصفقات وشعارات ومزايدات لن نجني منها شيئاً.

وأكد الدكتور الفقيه أن الناخب في هذه النتائج على مستوى المؤتمرات المحلية أعطى إشارات واضحة يجب أن يقرأها الجميع وبدقة، ويجب أن يحتكم الجميع الى الاحكام التي اتفق عليها في فبراير.

- وكان نائب رئيس الوزراء لشؤون الدفاع والأمن وزير الإدارة المحلية الدكتور رشاد العليمي قد أعلن السبت أن الانتخابات التي جرت في الخامس من مايو أسفرت عن نجاح الانتخابات الداخلية في ٣٢٩ مجلساً محلياً من أصل ٣٥٠ بينها ٢٠ مجلساً للمحافظات، فيما تعثرت الانتخابات لمجلس محافظة ريمة و٢٠ مجلساً للمديريات على مستوى محافظات الجمهورية.

وأشار الدكتور العليمي الى أن هذه الانتخابات حققت نجاحاً كبيراً ومشاركة فاعلة على مستوى المحافظات والمديريات وصلت الى ٤٤٦ عضواً في المحافظات وبنسبة ٩٥٪ و٧٢٣٥ عضواً على مستوى المديريات وصلت الى ٤٤٦ عضواً في المحافظات وبنسبة ٩٤٪.

الى ذلك اوضح وزير الاعلام حسن اللوزي ان هناك محاولات لإعاقة إجراء الانتخابات ورغبات بتأجيلها والتمديد لأمناء عموم المجالس المحلية ولكن إرادة وعزيمة رئيس الجمهورية وحرص الشعب وجهود قيادة وزارة الإدارة المحلية حالت دون تحقيق تلك الرغبات، وأضاف: أن انتخابات المجالس المحلية أثبتت أن شعبنا اليمني يقف صامداً ضد كل الاعمال التي تسعى الى عرقلته من ممارسة حقه في انتخاب قياداته ومسئوليه في السلطات المحلية.□

### نائب رئيس الدائرة الفنية والانتخابية للمؤتمر لـ«الميثاق»:

## ما يتردد عن تزكية الهيئات السابقة دون أية عملية انتخابية لا أساس له من الصحة

□ ما تقييم اللجنة الفنية للمؤتمر للانتخابات المحلية التجديدية.. وهل مثلت هذه النتائج مكسباً جديداً للتجربة؟

تساؤلات وضعتها «الميثاق» أمام الأخ خالد حزام أبو عيده نائب رئيس الدائرة الفنية والانتخابية للمؤتمر الذي قال: بداية يسرني أن اهنئ كافة القيادات العليا والقاعدية وجميع أعضاء المؤتمر وأنصاره على نجاح هذا الحدث المهم والذي يعد أحد ثمار الديمقراطية للوحدة المباركة وتجسيد مبدأ اللامركزية الإدارية وحكم الشعب نفسه بنفسه.

مشيراً إلى أن تكوينات المؤتمر عملت على عقد الاجتماعات التنظيمية والتنسيق مع الكتل المحلية للمؤتمر ومنحهم كافة الصلاحيات لاختيار قيادات كفؤة ومؤهلة قادرة على تحمل مهام المرحلة القادمة والارتقاء بمستوى الأداء.

أما بالنسبة للنتائج المحلية نعتبرها قفزة وتحول كبير في مسار الديمقراطية ونجاح توعي لمستوى الوعي الذي وصلت إليه بلادنا من خلال النتائج للانتخابات الداخلية المحلية ٢٠١٠م.. كون المديريات التي تعذر الانتخاب فيها لا تتعدى نسبة ٦٪ وتعد بسيطة جداً مقارنة بعدد مجالس المديريات التي تعذر الانتخابات فيها بالدورة الأولى ٢٠٠٦م.

كما أكد الأخ خالد أبو عيدة أن ما قيل حول تزكية الهيئات السابقة دون أي عملية انتخابية ديمقراطية لا أساس له من الصحة ويختلف من مديرية إلى أخرى كون بعض المديريات وجد فيها إجماع لجميع أعضاء الكتل المحلية بتزكية السابقين من الأمناء العموم واللجان المتخصصة لما يتمتعون به من كفاءة واقتدار والبعض تم إجراء الانتخابات فيها عن طريق الاقتراع الحر والمباشر.. وتعتبر النتائج تقدماً كبيراً في الممارسة الديمقراطية وتمثل امتداداً لثوابت الرؤية الوطنية وتعزيزاً لخيار النهج الديمقراطي والاحتكام لشرعية التنافس الشريف ونتائجه الذي تجسد من خلاله حرص المؤتمر الشعبي العام على نهجه وثبات ممارسته.

### ● النتائج تمثل امتداداً لثوابت الرؤية الوطنية وتعزيزاً للخيار الديمقراطي

### ● استقالة اعداد من أعضاء المحليات من المشترك وانضمامهم للمؤتمر

وحول الآلية التي اعتمدتها أحزاب المشترك قال نائب رئيس الدائرة الفنية: اعتمدوا على التزكية في جميع المديريات التي يتواجدون فيها بأغلبية ولم يتركوا حرية الاختيار لكتلهم المحلية وكنا نتمنى من اخواننا في الأحزاب الأخرى أن نرى على الأقل ما نسبته ١٠٪ من المديريات التي لصالحهم أن تجرى انتخابها بطريقة الاقتراع ولكن للأسف لم يحصل ذلك.

موضحاً أن أحزاب المشترك لم تستطع الحفاظ على المقاعد التي حصلوا عليها في ٢٠٠٦م وانتزعها المؤتمر في الانتخابات مايو ٢٠١٠م، ويبلغ عدد تلك اللجان المتخصصة حوالى عشرين لجنة موزعة على العديد من المديريات مؤكداً أن السبب هو رد فعل للممارسات الخاطئة عموماً لقياداتهم وعدم اقتناع أعضائهم بذلك التمادي مما ترتب عليه أيضاً انضمام عدد من أعضاء المجالس المحلية من مختلف تلك القوى إلى المؤتمر الشعبي العام بقناعة تامة لأهداف ومبادئ ونهج ووسطية المؤتمر.□

## الانتخابات رعب تفر منه أحزاب المشترك

**رياض نوري:**

■ الانتخابات وما تمثله من شبح لدى أحزاب المشترك كما يلاحظ ذلك جلياً كل متابع ومهتم يفسر باقتدار تصرفات هذه الاحزاب عند أي تفاعلات تشهدها الساحة بشأن الانتخابات حتى لا تظهر عورتها وعدم جماهيريتها وضعف وهزالة قدرتها على التعامل معها.

والانتخابات المحلية التجديدية لقيادات المحليات في المحافظات والمديريات التي أجريت الأربعاء الماضي مثلت محطة مهمة استكشف من خلالها أعضاء هذه الاحزاب وقبل الرأي العام حقيقة هذا الخوف والرعب الذي ينتاب هذه الأحزاب عند كل تعاطلها مع الانتخابات كفعل حضاري وديمقراطي.. استكشاف أصاب أعضاء تلك الاحزاب بخيبة آمال كبرى خاصة لدى أولئك الذين فضلوا التواجد مبكراً في ساحات ومقار اللجان الانتخابية وخاصة في إطار ١٦ مديرية تتمتع هذه الأحزاب في إطارها بأغلبية ساحقة بهدف رصد تفاعل أحزابهم مع هذه العملية.

وخيبة الأمل هذه تكمن في ان أعضاء تلك الأحزاب قد فوجئوا بان ممثلي أحزابهم في محليات هذه المديريات قد تمكنوا بسرعة الضوء من انهاء العملية الانتخابية وذلك بلجوئهم الى التزكية كأسلوب وحيد يعبر عن خيارهم في الممارسة الانتخابية.

إذن التزكية هنا وفي انتخابات الأغلبية الساحقة من المشاركين فيها من أحزاب المشترك أمر أثار سخرية كل متابع ومهتم خاصة وأن اللجوء لمثل هذا الأسلوب لم يعكس سوى شيء واحد هو عدم إيمان هذه الأحزاب بالممارسة الديمقراطية حتى فيما بينها وكشف بوضوح زيف الخطاب السياسي والإعلامي لهذه الأحزاب وحالة عدم الثقة والشك المريبة التي خيمت على ممثليها في الانتخابات المحلية، وكان لجوؤهم الى التزكية تعبيراً عن إرادةقياداتهم المرجفة من الممارسة الديمقراطية وهكذا عاد هؤلاء الاعضاء بخفي حنين وهم في حسرة وندم شديدين لما ابتلعوه من كذبة كبرى من قبل قياداتهم حول الديمقراطية التي وأدوها يوم الاقتراع وستظل اعضاء هذه الاحزاب بل والمراقبون والمهتمون يطرحون سؤالاً مهماً مفاده كيف سيكون حال البلاد والعباد لو أن أحزاباً كهذه تحملت مسؤولية إدارة البلاد.؟

سؤال لا ريب إجاباته مهما تعددت وتباينت ستصب جميعها في حقيقة واحدة أن الديمقراطية لدى المشترك إحدى أساليب الهدم للتجربة ووأد مفهوم معنى المشاركة الشعبية الواسعة عن طريق الممارسة الانتخابية الحقة.

إذن المشترك قدم لنفسه الدليل القاطع على عدم جدارته وقدرته على ممارسة الفعل الديمقراطي من قريب أو بعيد.

وهو دليل جعل الرأي العام أكثر من أي وقت مضى يقف أمام الحقيقة وزيف رواق ومصابيح وشعارات أحزاب المشترك بشأن الديمقراطية والانتخابات.□